

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

31473 - عن عمر قال : إن ا□ بدأ هذا الأمر حين بدأ نبوة ورحمة ثم يعود إلى خلافة ورحمة
ثم يعود إلى سلطان ورحمة ثم يعود ملكا ورحمة ثم يعود جبرية يتكادمون تكادم الحمير أيها
الناس عليكم بالغزو والجهاد ما كان حلوا خضرا قبل أن يكون مرا عسرا ويكون ثماما)
ثماما : الثمام : نبت ضعيف قصير لا يطول . وفي حديث عمر Bه (اغزوا والغزو حلو خضر قبل
أن يصير ثماما ثم رماما ثم حطاما والرمام : البالي والحطام : المتكسر المتفتت المعنى :
اغزوا وأنتم تنصرون وتوفرون غنائمكم قبل أن يهن ويضعف ويكون كالثمام . النهاية (1 /
223) ب (قبل أن يكون حطاما فإذا انتاطت المغازي وأكلت الغنائم واستحل الحرام فعليكم
بالرباط فإنه خير جهادكم .
(نعيم بن حماد في الفتن ك)